الإثنين ٢٥ شوّال ١٤٤٧ هـ - 13 أبريل 2026 م

أخبار النافذة

عادات يومية تقود إلى حياة أطول وأسعدالحاردبان || «اختفى كل شيء»: إسرائيل تدمّر قرى بأكملها في لبنان كل ما تريد معرفته عن 5 السكتة الدماغية.. الأسباب والأعراض التحذيرية مؤسسة كارنيجي || هل نُطلق الإنذار أم نتحلّى بالحذر؟ الدفاع عن الديمقراطية في زمن التراجعفوائد مذهلة.. لن تصدق ما يفعله الابتعاد عن الهاتف لمدة أسبوعين فقط؟ خالد البلشي: حظر النشر بتسع والسلطة تُفضّل المنع على إتاحة المعلوماتمدير المخابرات الأمريكية السابق: ترامب "مختل عقليًا".. يجب عزله مؤسسة كارنيجي || مشكلات لا تُحصى في وقف إطلاق النار مع إيران

Submit

Submit

مؤسسة كارنيجي || هل نُطلق الإنذار أم نتحلّى بالحذر؟ الدفاع عن الديمقراطية في زمن التراجع

الاثنين 13 أبريل 2026 10:00 م

يحلّل مراد سومر وجينيفر مكوي ظاهرة التراجع الـديمقراطي بوصـفها التهديـد الأبرز لجودة الديمقراطيات الليبرالية واسـتمرارها. تكشـف الدراسـة أن حالات التعافي من هـذا التراجع نادرة؛ إذ لم تنجح سوى قلة من الدول في اسـتعادة مسـتوياتها السابقة بشـكل مسـتدام، بينما تواصل دول أخرى الانزلاق، أو تتأرجح بين التعافي والتدهور.

يطرح الكاتبان سؤالًا جوهريًا: كيف يمكن لقوى الدفاع عن الديمقراطية أن تتصرف وسط ضبابية المشهد وتضارب التفسيرات؟

تعرض مؤسـسة كارنيجي للسـلام الـدولي إطارًا تحليليًا يفسّـر هـذه الحالة عبر مفهوم "عدم اليقين النظامي"، حيث يجد الفاعلون أنفسـهم عاجزين عن تحديد ما إذا كانت تصرفات الحكومة تمثل سياسات عادية أم تهديدًا تدريجيًا للنظام الديمقراطي نفسه.

تخلق هذه الحالة انقسامات حادة بين النخب والجمهور، وتُربك عملية اتخاذ القرار في لحظات حاسمة.

معضلة "عدم اليقين": حين يختلط الخطر بالسياسة

يفرض التراجع الديمقراطي نمطًا معقّدًا؛ إذ لا يظهر كضـربة واحدة واضحة مثل الانقلابات، بل يتسلل تدريجيًا عبر أدوات قانونية ومؤسسات قائمة.

يواجه المـدافعون عن الديمقراطية معضـلة تفسـير الأفعال الحكومية: هل تعبّر عن اختلاف سياسـي مشـروع أم تشـير إلى تقويض تدريجي لمبادئ أساسية مثل سيادة القانون وحرية الإعلام؟

يدفع هذا الغموض المجتمع إلى الانقسام إلى "عالمين ذهنيين":

فريق يدعم الحكومة باعتبارها تنفذ إصلاحات ضرورية.

وفريق يخشى أن تتحول هذه الإجراءات إلى مسار سلطوي طويل الأمد.

يُعمّق هذا الانقسام الاسـتقطاب، ويصـعّب بناء توافق حول طبيعة التهديد. غالبًا ما تسـتخدم الحكومات خطاب "الإصلاح" أو "محاربة الفساد" لتبرير خطواتها، بينما يميل المعارضون إلى تضخيم المخاطر أحيانًا، ما يزيد الفجوة بين الطرفين.

ثلاث استجابات: الحذر والإنذار الاستراتيجي

يقسّم الكاتبان ردود الفعل إلى ثلاثة أنماط رئيسية:

الحذرون: يرفضون التصعيد قبل ظهور أدلة واضحة على تهديد خطير، ويفضّلون العمل داخل المؤسسات التقليدية.

المنذرون: يرون خطرًا وشيكًا، ويدعون إلى إجراءات استثنائية—مؤسسية أو شعبية—قبل فوات الأوان.

المنذرون الاستراتيجيون: يدركون الخطر، لكنهم يختارون التحرك بحذر داخل النظام السياسي لتجنب فقدان الدعم الشعبي أو الشرعية.

تعكس هـذه الانقسامات صـراعًا حقيقيًا حول الوسائل: هل يجب الالتزام بالقواعـد القائمـة أم كسـرها لحمايـة الديمقراطية؟ وتظهر تجارب دول مثل تركيا وفنزويلا كيف يمكن لهذه الانقسامات أن تؤثر على مسار الأحداث، سواء عبر التصعيد أو التردد أو سوء التقدير.

فجوة مع الجمهور وخطر شلل المشاركة

تواجه قوى الدفاع عن الديمقراطية تحديًا مزدوجًا: إقناع الجمهور بوجود تهديد حقيقي دون فقدان المصداقية. حين تظل المؤسـسات قائمة شكليًا، يصعب إقناع المواطنين بخطورة الوضع، ما يؤدي إلى تردد أو لامبالاة.

في المقابل، قـد يؤدي الخطاب التحـذيري المبالغ فيه إلى نتيجـة عكسـية؛ إذ يشـعر المواطنون بأن اللعبة السياسـية "انتهت"، فيعزفون عن المشاركة. حدث ذلك في حالات مثل فنزويلا، حيث ساهمت المقاطعة الانتخابية في تعزيز سيطرة السلطة بدل إضعافها.

تُظهر هذه المفارقة أن التوازن بين التحذير والتعبئة ليس رفاهية، بل مسألة بقاء ديمقراطي.

كيف يمكن كسر الحلقة؟ دروس عملية

تقترح الدراسة مجموعة من المسارات العملية لتجاوز حالة الارتباك:

يرصد الفاعلون مؤشرات مبكرة للتراجع بدل انتظار الأزمات الكبرى.

يبني الفاعلون خطابًا مشتركًا يشرح التهديد بلغة مفهومة للجمهور.

يثقّف القادة المجتمع حول طبيعة المخاطر والخيارات المتاحة.

يوازن صناع القرار بين الوسائل وفق السياق، دون الاعتماد على نموذج واحد.

يعترف الفاعلون بأخطاء الماضي ويعالجون أسباب السخط الشعبي التي تغذي التراجع.

تؤكد الدراسة أن النجاح لا يعتمد فقط على قوة الأدوات، بل على وضوح الرؤية والقدرة على توحيد الصفوف.

الخلاصة

يكشف التراجع الـديمقراطي عن نفسه كرحلـة بطيئـة، لا كصدمـة مفاجئـة. يربك هـذا البطء الإدراك، ويزرع الشك، ويقسم المـدافعين عن الديمقراطية بين من يصرخ "الخطر قادم" ومن يرد "ليس بعد". وبين الصوتين، قد تضيع اللحظة الحاسمة.

يفرض الواقع الجديـد معادلـة صـعبة: لا يكفي الـدفاع عن المؤسـسات كما هي، ولا يكفي أيضًا إسـقاطها بدعوى حمايتها. ينجح من يسـتطيع قراءة الإشارات المبكرة، وبناء تحالفات واسعة، والتحدث بلغة تقنع الناس قبل أن يفوت الأوان.

https://carnegieendowment.org/research/2026/04/alarm-or-caution-defending-democracy-during-backsliding

تقارير

جيروزاليم بوست || مصر تصطف مع الخليج في مواجهة إيران وسط ضغوط اقتصادية متصاعدة
الثلاثاء 24 مارس 2026 09:40 م

تقارير

تدويل "حرب هرمز" هدف ترامب للفكاك من التكلفة العسكرية والاقتصادية لأمريكا
الاثنين 16 مارس 2026 08:30 م

مقالات متعلقة

قفارملا عطق دض تاغلابىلإ قلعم ريوطت عورشم نم ..ريجهت طخمو ي يريخ فقو نيب "ي ابطبط فقو" لينم

منيل "وقف طبطباي" بين وقف خيري ومخطط تهجير.. من مشروع تطوير معلق إلى بلاغات ضد قطع المرافق

طسولأا قرشلاب ضرلاا ي ف "ليئارسإ قح" لوح نلاداجتي ي باكاه ك يامو نوسلراكا ركات || تسوب نطنشاو

واشنطن بوست || تاكر كارلسون ومايك هاكابي يتجادلان حول "حق إسرائيل" في الأرض بالشرق الأوسط

نىدرلأاو رصمو ايكرتو ليئارسإ نيب تاقلاعلا عيبطتل ةيكيرمأ ةطاسو || تونرحأ تومعيدي

يدعوت أحرنوت || وساطة أمريكية لتطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا ومصر والأردن

رصم تلاق اذام ..ليئارسإب يكيرمألا ريفسلا تاحيرصت نم ةيبرع بضغ ةجوم .."تارفلا ىلإ لينلا نم"

"من النيل إلى الفرات".. موجة غضب عربية من تصريحات السفير الأمريكي بإسرائيل.. ماذا قالت مصر؟

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الآخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

إشترك ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2026 ©